

شرح مسند أبي حنيفة

وبه (عن عطاء عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بئس البيت) أي المكان (الحمام) مرفوع على الذم وبيانه (هو بيت لا يستر) أي العورة غالباً (وماء لا يظهر) أي في الأكثر وفي نسخة من التطهير فتدبر وفيه دليل على نجاسة الماء المستعمل خلافاً لمالك في هذا العمل .

والحديث بعينه رواه البيهقي عن عائشة ورواه ابن عدي عن ابن عباس ولفظه : بئس البيت الحمام ترفع فيه الأصوات وتكشف فيه العورات .

وروى الترمذى والحاكم عن جابر مرفوعاً : " من كان يؤمن بما في اليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يؤمن بما في اليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يدار عليها بخمر